

اللسان حتى تسنوفى جميع ذلك فينتقل اسمها الى المعقولات  
فياخذها العقل الذي هو الوتر ويرى بها الى الروح المعلى  
القدسي فتستأذن له النفس الناطقة فيدخل فيضع جميع  
المعقولات بين يديه ويقول له السلام عليك ايها السيد الكريم  
والخليفة هذا وصل اليك من يادية حضرتك على يد عمالك  
فياخذها الروح فينطلق الى الحضرة القدس فيخبر ساجدا وتلك  
السيادة قرب وقرب لباب الحق حضرة القبول فيرفع فيرفع له  
فتقع الاعمال من يده للاهتس الذي يحصل له في ذلك الجني  
فيشارى ماجا بك فيقول اعمال فلان فلان الذي جعلني  
سلطانك خليفة عليه قد رفع جميع الجوارح الذي امرني بفضه  
من يادية الحضرة فيقول الحق تعالى قابله بالامام الطيبين  
الذي كنيته قبل ان اخلفه فلا يفاد حرقا واحدا فيقول  
ارفعوا زمامه في عليين فيرفع وهذا في السدرة المنتهى **واما**  
ان كان في تلك الاعمال مظالم وما لا يلبق فلا يفتح لها  
ابواب السما وحل وصولها اليك الاثير وهذا يقع  
الخطاب كما وقع في الاول ثم يوم مر بها فنودع في سجين قال  
الله تعالى ان كتاب الفجر ارفى سجين وقال تعالى ان  
كتاب الابرار ارفى عليين ويقول الحق للروح القدس في  
سدرة المنتهى يا عبدي هذه الاعمال رفضك البنا واهلك  
هذا الى

هذا الى الاسنى انظر احوالك وصاحبك دون الساعف نظر  
اليه فيرفع منه الله تعالى عليه فيثقل بالمنة عن المشاهدة  
فيقول قد شغلته فضلي عنى فيحجب ولولا هذا ما صح  
ان يزول من تلك الحضرة ولكن جعل الله لكل شئ سببا  
لنتم الكمله قال الله تعالى وكانه القاها الى مريم وروح  
منه وقال تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه  
وانتقل اسم الاعمال عندهما وصلت الى الروح من المعقولات  
فالخلق عليها الامواج فلنساها سجاته لما نظر اليها حلة البرا  
واقصدها على منبر الجلال ونقل اسمها من الامواج الى  
الاسرار فهذا معنى قول القائل تتركوا الاعمال اى تنظروا  
وتنقلون وتمو فننتقل عليها الاسما بانقلها وهي واحدة في  
ذاتها فانظروا اشرف حركة الحديد في الطاعة وهناك يجتمع  
الظاهر والباطن والشريعة والمحققه وعمل الجوارح وعمل  
القلوب اعنى في حضرة العقل واما اعمالك السيات فانها  
تفترق من الصالحات في خزانه الخيال من عالم العلوى في  
العقل الاثير فعليك ايها السيد بهذه الاعمال التي تحزن  
السعوات العلى اما العلوم فليست من الاعمال التي ذكرناها  
فان العلوم بحيث معلوما فيها فاذا صنعت المعارف ووفقت  
كل معرفة بغير وفئها با جعل عمالك بالله يكن عمالك منزها